

برامج) أخلاقنا (لمعالى الشيخ د. سعد بن ناصر الشثري الحلقة-

(61) العناية بالقرآن الكريم (

سعد الشثري

اخلاق الله. تحتاج للأخلاق لرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. أخلاقنا صلاح امرك للأخلاق مرجعه فقوم النفس بالأخلاق تستقي. اخلاق هنا لتهنأ نفوسنا كان برنامج أخلاقنا. أخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري -

00:00:01

اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا لا الله الا انت اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية.
مبشرة الاثنين عند الساعة الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة -

00:00:39

اصلها ثابت وفرعها في السماء تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج. بسم الله الرحمن الرحيم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا من بكم معنا الى هذه الحلقة من برنامج اخلاقنا. في كل حلقة من حلقات هذا البرنامج نتدارس موضوعا ونتدارس خلقا -

00:01:10

يهتم به المسلمين وحري بنا ان نتأسى بالقرآن الكريم وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في اخلاقنا اه الاسلامية. هذه اطيب تحية من مني انا محمد القرني ومن زميلي من التنفيذ الاذاعي عبدالرحمن الغامدي -

00:01:34

ذلك يسرنا في كل حلقة من حلقات هذا البرنامج ان يكون ضيفنا القدير معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار الديوان الملكي حاضرا معنا في كل حلقة من حلقات هذا البرنامج لتأنس بالحديث معه حول مواضيع آآ برنامجنا اخلاقنا. ايضا -

00:01:53

انت مستمعينا الكرام باماكنكم التواصل معنا على الارقام ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة ايضا ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنين ثمانية. نرحب بضيفنا الجليل السلام عليكم يا فضيلة الشيخ سعد -

00:02:13

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا ارحب بك وارحب بالمستمعين الكرام واسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا لقاء نافعا مباركا. اللهم امين. حياكم الله مم ايضا شيخنا في هذه الايام نعيش اجواء ايمانية بالقرآن في آآ مكة المكرمة وما آآ -

00:02:28

نشهد من المسابقة الى الخيرات من الاصوات العدبة من الفارئين للقرآن من ترتيل وتجويد وتفصير فيما يخص علوم القرآن الكريم. نود الحقيقة ان نتحدث في هذا الموضوع اليوم حول العناية بالقرآن الكريم وثمرات هذه العناية -

00:02:53

واوجه اه تعلم القرآن الكريم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام الانبياء والمرسلين اما بعد فاشكر لك حسن اختيارك لهذا الموضوع يتواافقوا مع بعض المجريات الحادثة في في ايامنا هذه من اجراء عدد من مسابقات القرآن الكريم -

00:03:13

ومن اخرها مسابقة الملك عبد العزيز لحفظ كتاب الله عز وجل في المسجد الحرام. نعم وهذا الجهد جهد مشكور وعمل جليل ويرجى ان يكون له ثمراته في الامة من اعادة الى كتاب الله عز وجل -

00:03:44

فان هذه الامة قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وقبل انزال الكتاب العظيم كانت في جاهلية عظيمة وكان بعضهم يسب اخوانه وجماعته والقبائل الاخرى وكان الناس في احوال اه ظعيفة في من جهة معاشهم ومن جهة مكانتهم بين الامم -

00:04:08

فلما بعث الله عز وجل هذا النبي الكريم وانزل عليه هذا الكتاب العظيم تغيرت احوال الامة سواء فيما يتعلق بامورها الاخروية خوفي ما يتعلق بامورها الدنيوية قد تكفل الله عز وجل -

00:04:37

لمن تمسك بهذا الكتاب وسار على هديه وطريقته ان يتولى شأنه وامره كله في دنياه وفي اخرته كما قال تعالى من عمل صالح من ذكر او اثنى وهو مؤمن فلتتحببئن حياة طيبة ولنجزيئنهم اجرهم - [00:04:59](#)

باحسن ما كانوا يعملون. وكان قال تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من رزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة وكما قال - [00:05:22](#)

رب العزة والجلال كان حقا علينا نصر المؤمنين. وقال ولينصرن الله من ينصره. وقال ان تنتصروا الله ينصركم وهذا الكتاب العظيم يحصل بالتمسك به والسير على طريقته عدد من الآثار العظيمة - [00:05:42](#)

في احوال الناس في دنياهم وفي اخرتهم فمن ذلك اجتماع كلمة الناس فانه عند التمسك بكتاب الله والرجوع اليه يكون مصدر التحاكم في واحدة ومن ثم يتآلف الناس ويجتمعون تتحدونا مقاصدهم واهدافهم - [00:06:04](#)

كما قال تعالى تنازعتم في شيء ردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وكما قال جل وعلا واعتصموا بحبل الله جميعا اذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالله بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا - [00:06:32](#)

وكما قال تعالى وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله فاذا حكم الناس كتاب الله واعتمدوه في تعاملاتهم اجتمعت كلمتهم وتآلفت قلوبهم واتحدت مقاصدهم وهكذا عند التمسك بكتاب الله - [00:06:59](#)

يكون الناس في طريقة التعامل بينهم اكمل الوجوه واتهمها بحيث ينتهي عنهم اكل المال بالباطل بحيث تنتهي الاطماع الشخصية التي تكون عند الناس فتؤثر على علاقاتهم المالية كما قال تعالى - [00:07:26](#)

يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة انت راض منكم. وكما قال ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدعوا بها الى الحكام لتأكلوا وفريقا من اموال الناس بالاثم وانت تعلمون - [00:07:49](#)

وذلك اذا رجع الناس الى كتاب الله استقامت لغتهم واتحدت لغة العرب لان مصدر لغتهم يصبح واحدا فان القرآن والسنة قد جاء باللغة العربية كما قال تعالى انا انزلناه قرآننا عربيا لعلكم تعلمون - [00:08:09](#)

وقال بلسان عربي مبين في نصوص متکاثرة تدل على هذا المعنى واذا نصب الانسان الى كتاب الله وجد ان فيه الشفاء للامراض والمشاكل التي تكون في الامة سواء كانت تلك - [00:08:37](#)

المشاكل من الامور النفسية. فان القرآن يهذب النفوس ويصلحها يبعد امراضها فينفي الاكتئاب وينفي آآل اليأس من حياة الانسان ويجعل المرء متفائلا نشيطا مقبلا على عمله منجزا بمهامه وهكذا ايضا - [00:09:02](#)

في المشاكل الاسرية والاجتماعية فان القرآن يعالجها وقد اتى بطرائق تجعل الناس تستقيم حياتهم الاسرية والاجتماعية فيتالفون ويتعاونون ويتوادون كما قال تعالى ومن اياته ان جعل لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة - [00:09:32](#) ان في ذلك ليات لقوم يتذكرون. وهكذا جاءت الآيات القرآنية بتنظيم العلاقة المالية والاقتصادية سواء في حث الناس على العمل او على الصدق في التعامل او على عدم استغلال حاجات المحتاجين - [00:10:03](#)

او تأني اصحاب الاموال على اصحاب الحاجات. ولذلك كان القرآن فيه الشفاء وفيه الهدایة التي تصلح بها احوال المجتمع هنا قال الله عز وجل كتاب احکمت ایاته فصلت من لدن حکیم خبیث - [00:10:29](#)

وقال تعالى يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا وقد وصف الله عز وجل هذا القرآن بأنه وحي وبأنه روح لان الحياة توجد من هذا الكتاب كما قال تعالى وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا وكما قال سبحانه - [00:10:59](#)

اومن كان ميتا فاحييئناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها فقد جعل الله عز وجل هذا الكتاب روحه وجعله عظا نورا وكذلك من خصائص هذا الكتاب - [00:11:29](#)

انه يبيّن احكام الناس كافة وكما قال تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وقد تكفل الله عز وجل بحفظ هذا الكتاب كما قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. وكما قال سبحانه وتعالى - [00:11:51](#)

وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حکیم حمید والنصوص الدالة على حفظ هذا الكتاب كثيرة

متتابعة اذا تقرر هذا فان اهل الايمان يعرفون القيمة العظيمة لهذا الكتاب - [00:12:19](#)
والمنزلة الكبيرة التي تكون اه له ومن هنا فانهم يسعون الى بذل الاسباب لنشر هذا الكتاب في اه الامة والسعى الى جعل اهل الايمان
يحرصون على مدارسة كتاب الله عز وجل - [00:12:44](#)

والرجوع اليه والتحاكم ليكون ذلك من اسباب استقامة احوالى الناس ورجوعهم الى الله جل وعلا وصلاح امورهم الدنيوية
والاخروية و اسمع لقول الجن عندما قالوا انا سمعنا قرآنًا عجباً. نعم. يهدى الى الرشد - [00:13:11](#)
فهذا الكتاب يهدي الى اه الرشد وكما قال تعالى فمن اتبع هدای فلا يضل ولا يشقى. فمن تمسك بكتاب بكتاب الله فانه حينئذ سيكون
هذا من اسباب هدايته واستقامته وآآ - [00:13:38](#)

اه صلاح احواله كما قال تعالى بل هو قرآن مجید في لوح محفوظ اسمع لقوله في مقابل هذا ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة
ضنكى ونحشره يوم القيمة اعمى قال رب لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟ قال كذلك انتك اياتنا فسيتها وكذلك - [00:14:00](#)
وما اه تنسى ومن هنا نعلم ان هذا الكتاب هو الذي تحصل به نجاتنا في الدنيا والآخرة قال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليتدرجو
اياته وليتذكر اولو الالباب فيه خاصيتان وفيه وظيفتان - [00:14:30](#)

اما الخاصية الاولى انه منزل من عند الله عز وجل واما الخاصية الثانية فانه مبارك اي كثير الخير والبركة. واما الواجبان ففي قوله
ليتدرجو اي ليتفهموا المعاني التي اشتمل عليها هذا القرآن - [00:14:55](#)
وآآ الوظيفة الثانية في قوله وليتذكر اولو الالباب وفي التدبر يقول الله عز وجل افالا يتدرجون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا
فيه اختلافا كثيرا. لكن هذا الكتاب ليس فيه - [00:15:16](#)

ومن ثم فانه حينئذ آآ فانه حينئذ آآ من عند رب العزة الجلال. ايضا هنا يا فضيلة الشيخ سعد فيما يتعلق بالاتيان ولو باية او بعشر
سور من القرآن الكريم انما يعجز ويوجه نفسه بأنه قادر وما هو قادر على الاتيان بشيء - [00:15:39](#)
مماثل للقرآن الكريم وكما يعني حصل مع مسلمة الكذاب في آآ حرب الردة حينما اخترع كلاما وهرطقة قات لا تمس ان تكون الا من
افعال المارقين على الاسلام ايضا شيخنا فيما يتعلق علوم القرآن الكريم وابراز آآ ما في القرآن الكريم من كنوز للانسانية جماعه من
الاعجاب - [00:16:03](#)

العلبة مثلا وما سوى ذلك من العلوم نعم نحن الان نريد ان نبين خصائص هذا الكتاب ومنها ما ذكرتم من كونه من عند الله ومن كونه
معجزا لا كان واحد من الاتيان بمثله كما في قوله تعالى قل لان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن - [00:16:29](#)
لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم ببعض ظهيرا. نعم. كما في قوله تعالى ام يقولون افتراء قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من
استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين - [00:16:53](#)

وكما في قوله تعالى وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهادءكم من دون الله ان كنتم صادقين.
ومن خصائص هذا الكتاب انه وهي من عند رب العزة والجلال. وانه لا يجتمع - [00:17:09](#)

على شيء من الاراء البشرية او الاوهام الشخصية او الاهواء فكما قال تعالى وانه تزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك
لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وكما في قوله تعالى قل انزله الذي يعلم السر في السماوات والارض - [00:17:29](#)
انه كان غفورا رحيمـا ومن خصائصه اشتغاله على المعاني العظيمة واشتماله على ما يصلح احوال البشر كونه سهلا على العباد كما في
قوله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر وهو في نفس الوقت - [00:17:55](#)

على احكام يسيرة سهلة كما قال تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وكما قال وما جعل عليكم في الدين من حرج ومن
خصائص هذا الكتاب انه باقي - [00:18:18](#)

ابد الاباد مهما وجدت محاولات التحريف فيه او وجدت محاولات تغييبه عن احوال الناس فانه لا بد ان يكون باقيا الى قيام الساعة.
كما في قوله تعالى انا نزلنا الذكر - [00:18:36](#)
وانا له لحافظون و كما قال تعالى مبينا ان هذا القرآن العظيم المشتمل على هذه المعاني لا يمكن ان يكون من اوهام كما قال تعالى وما

كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل - 00:18:56

كتابي لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتراء قل فاتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين بل كذبوا بما لم يحيطوا به المهنة ولما يأتיהם تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين - 00:19:20

وقد قال تعالى عن هذا الكتاب ان هو الا ذكر للعالمين ان هو الا ذكر للعالمين. ومن خصائص هذا الكتاب اشتماله على اخبار الامم الماضية اخبار صدق مصدقة لما في الكتب السابقة كما قال تعالى نحن نقص - 00:19:44

وعليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين وذلك من خصائص هذا القرآن انه يهدى لخير ويهدي الى احسن الامور وافضلها ويسير المؤمنين بالخير ويجعلهم متفائلين منطلقين الى العمل. قال تعالى - 00:20:07

ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويسير المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا وان الذين لا يؤمدون بالآخرة اعتدنا لهم عذابا الى ما وحينئذ يجب علينا فلنعرف ان هذا الكتاب - 00:20:37

الذي اشتمل على الاخبار الماضية الصادقة كذلك اشتمل على الاخبار المستقبلية الصادقة كما في قوله تعالى غلت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيفلبون. وحدث ذلك بعدها نزلت هذه الآية وكما قال تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله - 00:21:01

مؤمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون. فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا. اي فالحدبية وقع ذلك اه الفتح ودخلوا المسجد الحرام بعد عامهم ذلك وكما قال تعالى - 00:21:31

باهل بدر سب梓م الجمع ويولون الدبر وما يدلك على ان وعود هذا الكتاب وعد صادقة وكذلك من خصائص هذا الكتاب انه اشتمل على الادلة العقلية المقنعة التي تسلم لها النفوس. ومن ثم هذا الكتاب له تأثير عظيم في النفوس - 00:21:53

عند عند سماعه وتلاوته بتأمل وتفكير كما قال جل وعلا كما قال جل وعلا في كتابه لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية لله وانظر لما سمع جبير ابن مطعم - 00:22:23

النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في سورة في صلاة المغرب بسورة الطور ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربكم ام هم المسيطرون؟ قال جبير وكان في ذلك الوقت - 00:22:47

كافرا لم يسلم بعد كاد قلبي ان يطير. نعم. وانظر الى قصة عتبة بن ربيعة لما كلام النبي صلى الله عليه وسلم في خلافه لقومه فطلب منه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:09

ان يستمع لآيات يقرأها عليه النبي صلى الله عليه وسلم سورة فصلت فلما وصل الى قوله تعالى فان اعرضوا فقل انذرتم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود مثل صاعقة عاد وثمود امسك عتبة ابن ربيعة - 00:23:27

على فم النبي صلى الله عليه وسلم وناشدته الرحمة ان يكف وما ذاك الا للتتأثير العظيم الذي كان لكتاب الله عز وجل في النفوس نعم. وحينئذ يجب علينا ان نعرف الواجب الشرعي تجاه هذا الكتاب - 00:23:50

فان هذا الكتاب له علينا واجبات اول هذه الواجبات ان نؤمن بيقينا وجزما بأنه من عند الله سبحانه وتعالى كما قال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك فهذا دليل قاطع بأنه من عند الله جل وعلا - 00:24:16

وما فيه من انواع الاعجاز سواء الاعجاز العلمي او الاعجاز التاريخي او لاعجاز البلاغ والبيان او نحو او غير ذلك من انواع الاعجاز وهكذا ما فيه من الاساليب العظيمة المؤثرة في النفوس - 00:24:39

وما فيه من الادلة المقنعة والتي تذعن لها النفوس والعقول هذا كله يدل على ان هذا الكتاب من عند رب العزة والجلال وهكذا من يستشعر تأثير هذا الكتاب على النفوس - 00:24:59

وعظم تغييره لما في النفس البشرية يعلم انه من عند الله سبحانه وتعالى كما قال تعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تفشور منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله - 00:25:20

ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضل الله فما له من هادي وهكذا ما في هذا القرآن من جوابا عن الاشكالات التي تكون في آ

تكون في الامم السابقة. كما في قوله تعالى ان هذا القرآن - 00:25:43

يقص على بنى اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون وهكذا ما في هذا القرآن من الامثلة العظيمة والبراهين الجليلة كما في قوله تعالى
 ولقد طربنا ناسفي هذا القرآن من كل مثل - 00:26:07

لعلهم يتذكرون. وكما في قوله تعالى ولقد صرخ ولقد صرفا في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الانسان اكثر شيء اه جدلا وهكذا
 ايضا اذا نظر الانسان في الواجب عليه - 00:26:26

واذا من الواجبات الايمان اليقيني بهذا الكتاب وانه من عند رب العزة والجلال واليقين بان هذا الكتاب يشتمل على الهدى وانه هو
 المصلح لاحوال الناس وانه لا يمكن ان استقيم حال الناس استقامة الا بالتمسك بهذا الكتاب. وكذلك من الواجب نحو هذا الكتاب
 - 00:26:50

ان نقرأه وان نعيid قراءته ما بين وقت وآخر امثالا لقول الله تعالى باسم ربك الذي خلق وكذلك من الواجب نحو كتاب الله ان نستمع
 اليه وان نتقرب لله عز وجل - 00:27:18

بالاستماع لآيات هذا القرآن. كما قال تعالى اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. وكذلك علينا ان نتدبر آيات هذا
 القرآن وان نتفهم المعاني التي اشتمل عليها هذا الكتاب كما قال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك - 00:27:39

ليبدروا اياته ولبيذكر اولوا الالباب وكما قال تعالى افلا يتذمرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. الشيخ
 سعد الدين لنا في حتى الان على المتصل ثم - 00:28:07

اه نسترسل في هذا الموضوع حول تدبر القرآن الكريم. اخونا عبد العزيز الشرييف من الرياض. السلام عليكم السلام ورحمة الله
 وبركاته حياك الله استاذ محمد. حياك الله تفضل. اسعد الله مساعك. بارك الله فيك. السلام عليكم يا شيخ انا سعد. عليكم السلام
 ورحمة الله - 00:28:25

بارك الله فيك في ميزان الحدث الله يحييك فضيلة الشيخ هلا ركزتم على حامل القرآن الذي يحمل هذا القرآن ما هي صفاتة وما هو
 مطلوب منه وكما تعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من اجلال الله وذكر منهم حامل القرآن غير الغالي في والجافي عنه -
 - 00:28:42

وعمر رضي الله عنه لما استدعى واليه على مكة واتى الي قال من استخلفت على هالوادي قال استخلفت عليهم ابن ابزى قال ومن
 هذا ابن ابزى قال مولى من الموالى قال ولم تجد الا مولى فتستخلفه عليه الوادي. قال يا امير المؤمنين انه قارئ للقرآن عالم
 بالفرائض. قال عمر - 00:29:02

الله عنه اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله ليرفع بهذا القرآن اقواما ويضع به اخرين. اريد منك بارك الله فيك
 التركيز على حامل القرآن نحن في زماننا للاسف الشديد ابتلينا باناس يقرأون القرآن لا يطبقون اما ان يفجروا او يقولوا في الدين او
 يخرجوا على ولي الامر - 00:29:22

نرجو من ذلك بارك الله فيك التتبیه وجزاكم الله كل خير. تسمع تسمع جزار الله خير اخي عبد العزيز بهذا الاستفسار والتواصل حول
 اه اخلاق اه حامل القرآن الكريم. يبدو اتصال اخر ايضا يا شيخنا - 00:29:43

الاخ عبدالله القحطاني تفضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته مسأء الخير استاذ محمد. حياك
 الله. اهلا وسهلا. كيف حالك يا شيخ سعد؟ السلام عليكم. الله يحييك وعليكم السلام ورحمة الله. الله يحفظك ويرفع بك ويرفع قدرك
 - 00:29:58

مسابقة الامة والاسلام والمسلمين يا رب العالمين الله يحييك شيخنا الله يحفظك اغلب المصاحف هجرت في المساجد وبدأوا
 يستعملوا الجوالات هل لو نصحناهم على خاصة لما يكونوا استعمل مصحف الجوال هل في ذلك عليه شيء يا شيخ الله يحفظك؟ هذا
 السؤال الاول - 00:30:16

السؤال الثاني الله يحفظك بالنسبة للمصاحف اللي بعض المساجد ما تحتاجها ونقدر نحوالها للمسجد الثاني تبع الاوقاف مثلا جزار الله

خير نبغى نستفسر منك الله يحفظك جزاك الله خير ويعرف قدرك ويعلي مشانك يا رب العالمين جزاك الله خير يا شيخ - 00:30:36
بارك الله فيك ووفقك الله للخير. جزاك الله خير. نعم تفضل يا شيخ سعد. بالنسبة لما ذكره الاخ عبد العزيز من في التذكرة بواجبات حامل القرآن فنحن قد ذكرنا جزءا منها فيما يتعلق - 00:30:50

اه الایمان بأنه من عند الله وفيما يتعلق بقراءة القرآن والاستماع اليه وتدرس هذا القرآن وكذلك ما يتعلق به العمل بهذا القرآن والسير على هدي كتاب رب العزة والجلال كما قال تعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم - 00:31:06
ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون كما قال سبحانه قل اطيعوا الله والرسول وكذلك من الواجب نحو كتاب الله ان نتحاكم اليه عند الاختلاف والتنازع والا نجعل حکما بيننا - 00:31:30

الاكتاب الله وما اخذ من كتاب الله كما قال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا الاية وكما في قول الله تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم - 00:31:53
اخر ذلك خير واحسن تأويلا ومن الواجب نحو كتاب الله عز وجل اجلاله وتقديره وعدم امتهانه بحيث نضع المصحف في المكان اللائق به فلا يدخل به موطن قضاء الحاجات ولا يوضع على الارض - 00:32:18

ولا يوطأ ولا يتکأ عليه ولا يجعل في وسادة آيا يجلس الانسان عليها بل حقه التوقير ورفع مكانته ومنزلته ومن الواجب ايضا نحو كتاب الله تعليم ابنائنا بهذا الكتاب سواء بايصال حلقات تحفيظ القرآن - 00:32:44
او بادخال تدريس القرآن العظيم في المدارس العامة فان اصحاب الولاية في اي بلد عليهم واجب شرعاً بان يجعلوا دراسة القرآن جزءا من دراسة آيا الابناء في المدارس لان هذا مما اوجبه رب العزة والجلال على الامة تعليم ابنائها - 00:33:15
كتاب ربها وحلقات تحفيظ القرآن لها اثر عظيم في حياة الامة فهي التي تعيد الامة الى كتاب الله وهي التي تكون جسراً لانتقال الاخلاق العالية التي في كتاب الله الى مجتمعاتنا - 00:33:44

تخلقوا بها طلاب هذه الحلقات وينشرونها سواء بالقدوة الصالحة او بالدعوة اليها والتعليم لها بين بقية افراد المجتمع وحلقات تحفيظ القرآن لها تأثير عظيم في نفسيات الطلاب فهي التي تشحذ هممهم وهي التي - 00:34:07
ومعنوياتهم لانهم يرتبطون بكتاب رب العزة والجلال وتربي في نفوسهم الخوف من الله والرجاء له سبحانه وتعالى ومن ثم لا يقدمون على اذيته الناس ولا على انتهائه حرماتهم ولا على اخذ اموالهم - 00:34:31

واما ما في حديث الاخ عبد العزيز من الاشارة الى وجود من يفجر فهواء الذين فعلوا هذه الافعال الشنيعة من اه استحلال الدماء والتغير فانما منشؤهم من ابتعادهم عن كتاب رب العزة والجلال ولذلك حلقات تحفيظ القرآن من اكبر الحصانات - 00:34:54
اه الاجتماعية التي تقي افراد المجتمع الانضمام تحت لواء هذه التنظيمات الفاسدة مفسدة المحاربة لدين الله الضالة عن منهج رب العزة والجلال. فكتاب الله فيه النجاة هو المنفذ لبناء الامة من الانخداع للدعوات الكاذبة التي تكون - 00:35:22
او هناك و ما اشار اليه اه بالكلام عن امساك او قراءة اه الایات القرآنية في اه الجوالات او في الاجهزة الحديثة فهذا امر جائز مهم. ولا حرج فيه. من - 00:35:52

نعم الاخ عبد الله. نعم. ما ذكر من القراءة في اه الجوالات وهذا امر جائز. سواء قرأ الانسان على صدره او قرأه في الجوالات لكن القراءة في المصاحف افضل واحسن من جهتين. الجهة الاولى ان فيه ارتباطا بالمصحف - 00:36:17
الذى قد نوه الله عز وجل بمكانته ومنزلته في مواطن من كتابه وفيه ايضا اجلال هذا الكتاب وعدم هجره ولذلك نجد الشرع اوجب على من اراد ان يقرأ في المصحف ان يكون متظهرا - 00:36:41

كما في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمس المصحف الا طاهر وكما في قول الله عز وجل لا يمسه الا المطهرون. مما يدل على فظيلة قراءة الایات القرآنية في المصاحف - 00:37:07
واما قراءتها في الاجهزة الحديثة فهي جائزة لكنها ليست بمنزلة من يقرأ الایات القرآنية في المصاحف ولذلك المصحف لا يمسه الا متواضاً. والمصحف لا يجوز ان يدخل في مواطن قضاء الحاجات - 00:37:29

يجب اجالله وتقديره ورفعه وليس هذا الحكم شاملاً لهذه الاجهزه فالجهاز الذي يشتمل في ذاكرته على ايات قرآنية ليس له من الاحترام والتقدير وليس آآ وليس قراءة وليس قراءة الايات القرآنية فيه عبادة لذاتها بخلاف القراءة في - 00:37:50
في المصحف واجب ان يقدر وامساك المصحف مجرد امساك المصحف يؤجر عليه الانسان اذا كان ذلك كطريقاً لقراءته للایات القرآنية. والمصحف يجب تقديره واحترامه ومعرفته اه مكانته ومن ثم من وجده يقرأ في هذه الاجهزه فلا بأس ان يشار عليه بان القراءة في المصحف - 00:38:21

افضل واكثر اجرا من القراءة في هذه الاجهزه كان عند الاخ عبد الله سؤال بامكانية نقل المصاحف من مسجد ممتلى بالمصاحف الى مساجد اخرى ربما تقل فيها هذه المصاحف نعم. هذه المسألة - 00:38:50

متعلقة بولاية وذلك ان هذه المساجد تابعة لادارات الاوقاف فاذا رأت الاوقاف هي التي تشرف على هذه المساجد وهي التي تزودها بالمصاحف وهي التي تلاحظ حواجزها وما يزيد فيها وما ينقص - 00:39:13

ومن ثم فالمرجع فيها الى تلك الجهات فاذا رأت تلك الجهات ان احد المساجد استغنت الحاجة او استكفووا عن الحاجة لوجود مصاحف فنقلت الى مسجد اخر من طريق تلك الجهة ادارة الاوقاف فلا بأس - 00:39:36

اما ان يتصرف بذلك احد المأمورين او احد جماعة المسجد او الایمان او المؤذن بدون استشارة وبدون استئذان من الجهة المختصة فهذا ليس له الحق في ولا يجوز له التصرف وهذا من الافتیات - 00:39:57

على صاحب الولاية في ذلك المكان. الشيخ سعد بالامكان آآ ابلاغ آآ وزارة الشؤون الاسلامية مثلا او الجهات التابع ادت العلاقة بهذه الامور وهم وبالتالي يتولون اه ادارة هذا الموضوع - 00:40:18

نعم لو انه اذا وجد ملحوظة او وجد او كان عنده اقتراح متعلق بنقل المصاحف ان يتقرب لله عز وجل بالاتصال بالجهة المختصة وهي ادارة الاوقاف والمساجد في المنطقة ويخبرهم عن اقتراحه وتوصيته وبالتالي هم يتولون الامر ويفعلون ان شاء الله - 00:40:35

ما يرون انه يحقق المقصود الشرعي. ايضاً شيخ اذا اذنت لي في استمرار هذا الموضوع بعض اهل الخير منى بشراء آآ طبعات كثيرة او نسخ كثيرة من المصحف آآ الشريف. فيقومون مثلاً بايصاله الى بعض القرى او - 00:41:03

التي ربما تقل فيها او يندر فيها وجود المصحف في البادية مثلاً يعنيليس من هذا الامر يعني يمكن اشاعته بين المسلمين لأن هذا عمل جليل يتعلق بكتاب الله عز وجل - 00:41:23

فان من الاعمال المتعلقة بكتاب الله ايضاً تعليمه تعليم الكتاب عمل صالح يؤجر العبد عليه فمدرس القرآن ومن ينشى مدارس تحفيظ القرآن من يسعى لادخال تعليم القرآن في المدارس ويقوم بالتدریس فيها هؤلاء لهم اجر عظيم - 00:41:40

قد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان كل شيء يستغفر لمعلم الناس الخير - 00:42:03

ومن اعظم الخير كتاب الله وهكذا من من الامور المشروعة فيما يتعلق بكتاب الله السعي في طباعة المصحف فان طبع المصحف يؤجر العبد عليه وكل من قرأ في ذلك المصحف المطبوع يكون - 00:42:19

للقيام على طباعته اجر بقدر ما يقرأ في ذلك آآ المصحف. ولذلك فان انشاء طابع ومنها مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف هذا من القربات التي يتقرب بها لله جل - 00:42:39

على و تكون من اسباب نيل الانسان للاجر العظيمة والثواب الجزييل. وهكذا ايضاً ما مما ما يتعلق بكتاب الله تيسير قراءة كتاب الله سواء بوضعه في الاجهزه الحديثة او تيسير ايجاد برامج الكترونية تتعلق به - 00:42:59

هذا يؤجر العبد عليه الاجور الكثيرة. وهكذا نشر ايات من القرآن العظيم في وسائل التواصل الاجتماعي فان العبد يؤجر على هذا وهو نوع من انواع الدعوة الى الله سبحانه وتعالى التي يقول فيها رب العزة والجلال ومن احسن قوله بمن دعا الى - 00:43:23
و عمل صالحاً وقال ابني من المسلمين. وكما قال تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله انا بصير انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من

المشركين ومن الاعمال الصالحة التي يؤجر العبد عليها اقامة مسابقات تحفيظ القرآن العظيم - [00:43:51](#)
فان اقامة هذه المسابقات فيها اجر عظيم. فكل حرف يقرأ في هذه المسابقات يكون لصاحب المسابقة اجر مماثل لاجل كل من قرأه.
ولكل من استمع ولكل من تعلم ولكل من علم فكل هؤلاء - [00:44:17](#)

ما ادوه من عمل استحقوا به ثواب يكون لمن شئ تلك الجائزة الاجر مماثل لاجرهم. ومنها ومن هنا فان هذه الجائزة العظيمة الطيبة
جائزة الملك عبد العزيز لحفظ كتاب الله هذه من الاعمال الصالحة التي يرجى للانسان ثوابها - [00:44:41](#)
وذررها من يساهم فيها ولذلك فان المساهمة بهذه المسابقات سواء بترتيبها او بتهيئتها او بالاعلان عنها او بكتابة التقارير صحافية
والتلفزيونية والاذاعية عنها تكون سببا من اسباب الحصول على الاجر والثواب - [00:45:06](#)

الاخروي وهكذا ايضا كل هذه المسابقات تسعى الى جعل الناس يحفظون كتاب الله وحفظ كتاب الله عبادة يتقرب المؤمنون بها الى
ربهم سبحانه وتعالى. كما قال تعالى بل هو ايات بينات في صدور الذين اتوا العلم - [00:45:30](#)
فدل هذا على ان اهل العلم يحفظون كتاب الله عن ظهر غيب ومن ثم لا الانسان ان يتقرب لله عز وجل بالاكثر من حفظ ايات القرآن.
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:57](#)

الجوف الذي ليس فيه شيء من القرآن كالبيت الخرب. الجوف الذي ليس فيه شيء من القرآن كالبيت اه الخرب. وهكذا ايضا من
الاعمال الصالحة حت الابناء على الانتظام في هذه المسابقات وفي حلقات تحفيظ القرآن وترتيب المكافآت له - [00:46:17](#)
فانه من العمل الصالح الذي يعظم اجر الانسان به وكذلك من الاعمال الصالحة المتعلقة بكتاب رب العزة والجلال السعي لنشر استعمال
القرآن طيب سواء كان بايجاد الاذاعات النافعة المباركة التي يقرأ فيها كتاب رب العزة والجلال. من امثال - [00:46:43](#)
هذه الاذاعة وما ماث لها من الاذاعات ومن ثم فعل القائمين عليها ان يتقربوا لله جل وعلا باحتساب الاجر والسعى للحصول على
الاجر الاخروي عند قيامهم بهذه الاعمال فانت ستؤدي هذا العمل المتعلق بهذه الاذاعة - [00:47:10](#)

لكونك موظفا تأخذ اجرة على عملك لكن اذا نويت بذلك التقرب لله عز وجل بالسعى في استعمال المؤمنين الى كتاب رب العزة
والجلال كان لك اجر عظيمة وثواب جزيل سبب ذلك. وهكذا نشر سماع الایات القرآنية سواء في موقع التواصل الاجتماعي او في -
[00:47:35](#)

آ الآجهزة الحديثة من جوالات او آ اشططة او نحو ذلك من الالات التي فيها آ حفظ آ الایات القرآنية واعادة بث لها. نتقرب الى الله
عز وجل بتيسيرها وتسهيلها ونشرها - [00:48:05](#)

في الامة فيكون هذا من اسباب الحصول على الاجر والثواب الاخروي وآ ايضا فيما يتعلق بهذا الموضوع ايضا حول آ نشر ترجمات
معاني القرآن الكريم للجاليلات غير الناطقة باللغة العربية ربما يجدون - [00:48:30](#)
مصعبية في فهم اه اللغة العربية وادراك معانيها. لكن حينما اه تترجم المعاني وليس اه الایات لكن معنى الایات يترجم لغاتهم ربما
يكون في ذلك النفع شيئا نعم ايات القرآن لا يمكن ان تترجم - [00:48:50](#)

بان الترجمة جهد بشري وايات القرآن فيها معاني عظيمة لا يتمكنوا العقل البشري المجرد من استيعابها جمیعا. ومن ثم فان الترجمة
انما تكون تفسير القرآن وليس لذات القرآن وترجمة القرآن عمل صالح يعظم بها اجر الانسان ويكثر ثوابه وشاهد هذا من كتاب رب
العزة والجلال - [00:49:08](#)

قوله سبحانه وما ارسلنا من رسول الا بسان قومه ليبين لهم. فالناس انما يتبعون من الاحكام الشرعية عندما تصل اليهم معاني
القرآن واحكامه باللغات التي يتكلم بها. فهذا المعنى ايضا من المعاني - [00:49:43](#)

جليلة وينترتب عليه كل من ساهم في طبع هذا الجماد او في نشرها وتوزيعها او في تأهيل وصول الاخرين اليها او في تحملها
ورفعها على البرامج وانواع وسائل التواصل الاجتماعي فان العبد يكون ماجورا بذلك اعظم الاجر - [00:50:09](#)
تجري وكثيرا آآ الثواب. نعم. وهذا ايضا معنى جليل آ ينبغي بالمؤمنين ان يسعوا للمساهمة فيه شيخنا ان ان نسترسل في هذا
الموضوع لولا وصولنا الى نهاية هذا اللقاء المبارك معكم حول القرآن العظيم - [00:50:35](#)

يمكنا الحقيقة ان نوفي كتاب الله كثيرا من الحديث عنه وتفاصيل بيانه وجماله ونمراته على الامة اسلامية. الكلمة الاخيرة لكم يا شيخنا. الكلمة الاخيرة تتعلق بالترغيب. في قراءة الآيات القرآنية - 00:50:55

فانت يا ايها الانسان تستطيع ان تقرأ آيات القرآن في اثناء ذهابك وايابك بدل وانت تقود سيارتك تفك في امور ماضية. ماذا قال عنني فلان؟ وماذا قلت عنه؟ اقرأ آيات من - 00:51:14

حتى ولو من قصار السور لو تكرر سورة الاخلاص التي هي ثلث القرآن مرات عديدة بذلك الاجور والثواب الجزيل اه آيات القرآن من اسباب رضا رب العزة والجلال. قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان سورة في القرآن - 00:51:32

ثلاثين آية شفعت لصاحبتها فدخل الجنة. نعم. وما ذاك الا انه يكررها ويقرأها كثيرا هذه السورة هي سورة الملك. سورة تبارك وقد جاء في اه آيات كثيرة بيان ان هذه الآيات فيها ثواب جزيل. انظر مثلا في اواخر - 00:51:53

ذات سورة البقرة التي يقول فيها النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ آخر ايتين من سورة البقرة في ليلة كفتاه وكما قال النبي صلى الله عليه في اه آية الكرسي ان من قرأها اه بعد ان يأوي الى فراشه - 00:52:18

كان ذلك من اسباب حفظه من آآ الشياطين. ولذا قراءة هذه الآيات وتكرارها يؤجر الانسان عليه. كذلك عندما نجلس في مجلس ينبغي بنا ان نطبق آآ الحديث عن آية من كتاب الله قبل ان نتكلم في الموضوعات الاخرى فان النبي صلى الله عليه وسلم قد - 00:52:43

لاخبر انه ما جلس قوم فلم يذكروا الله عز وجل الا كان ذلك المجلس عليهم ترة اي حسرة وندامة ونقصا. نعم. ولذلك ينبغي بنا ان نقرأ ولو آية واحدة لو قرأت آية في قبيل ادائك للصلوات. نعم. فتذكريتها في اثناء جلساتك مع - 00:53:11

اخوانك كان لك بذلك اجر عظيم. وهنا ارغب بالتبشير الى المساجد من اجل ان نقرأ شيء من آيات القرآن قبل ادائنا للصلوة مع الجماعة فنحوز بذلك الاجر الذي ذكر في قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:34

اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا غشيتها الرحمة وتنزلت عليهم السكينة وحقهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. اشكرك استاذ محمد على بحسن تقديمك - 00:53:54

حسن ترتيبك وعرضك للموضوع كما اسأل الله جل وعلا لاخوي العزيزين عبد العزيز وعبد الله اشكر الله ان يجزيهم خيرا لحسن تركهم لبعض هذا الموضوع وكما اسأل الله جل وعلا اخواني القائمين على هذا البرنامج وهذه الاذاعة التوفيقة لما يحب ويرضى. اللهم امين. والله اعلم - 00:54:16

صلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. جزاك الله كل خير فضيلة الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشفرى المستشار بالديوان الملكي على هذه الكلمات الوعاظات حول القرآن الكريم والعلاء لا نستطيع ان نوفي القرآن ما له من حق علينا نسأل الله عز وجل - 00:54:45

القبول والغفران. ايضا انت مستمعينا الكرام نشكر لكم طيب المتابعة والانصات. موعدنا ان شاء الله يتجدد معكم في هذا الوقت من الاسبوع القادم في برنامجها الاسبوعي اخلاقنا. اطيب تحية مني انا محمد القرني ومن زميلي ملا التنفيذ الاذاعي. عبد الرحمن الغامدي والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:55:05

اخلاق الله. تحتاج لاخلاق لرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تمسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك لاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقيم اخلاقنا. لتهنأ نفوتنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - 00:55:25

سعد بن ناصر الشفري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سينها لا فيصرف عنا سينها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة ان الاثنين عند الساعة الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من - 00:56:02

مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:56:32